

الشاعر الكبير محمد نوح يرد علي الفاجر مختار عيسي بقصيدة جديدة



الأربعاء 13 نوفمبر 2013 12:11 م

نافذة مصر

ولقد قصصنا للأجنة في البطون حكايتك ...

"لكانك الناز التي .."

في بطن آكل مال أيتام الكنانة عبر آلاف السنين

تمدّدت وتجسّدت فينا انقلاباً في السرائر

يُشعوت الناجين

في مَنْ قد هلك !!!..

!!!.....

يا كم قصصنا للأجنة في البطون حكايتك

لتكون ضدا من غوايات الخيابة والخيانة والخنا

وتكون ردا ضد أقدار الدّجالة

في الزمان المشتبك

يا كم شطبنا سطر الاستعباد من تاريخنا

لكنْ قرأنا فيه مسكك

فاشتهينا مقتلك

صمنا وقمنا

نسأل الله الذي يُصغي لنا

ألا تجيئ ..

لكنه

ولحكمة

قد جاء بك

هل كان يصلح أن نناجي ربنا

أن يعدم الشيطان؟!

إن استجاب

فمن تُراه

يكون فيها قدوتك ..؟

يا سيذا للراقصات

وماجدا للغافلين

"حتما تجيئ"

فأنت تقدمهم فتوردهم

جحيما تناديهم

وترقبُ مَقدمك

الذُّكُّ لك

والمحوُّ لك

خذهم معك

في شعبيكم ، في زمرة الحجار
والقوم الذين أمببت أم اخطأت لزالوا معك

ونسأونا هنّ الرجال ..
لما رجالات السياسة
داهنت وتنشوت
تلك الرجالات التي
خفلت بنجوك
خفلهم صخ
وخفل نسانا حزيه خفراء
تسخر من شاراب كتفك
إنها حرية الضعفاء
حين الله يرهاها
فتغدو ماردا
يعللي شعارا مطمئنا
سوف يصهر مدفعك ..